

فضله على الآدم كفضل الله على سائر خلقه وأنه أحب إلي الله من السموات والأرض ومن فيهن وأنه لو كان في آحاب ما مننته النار وإن الله تعالى يرفع به أقواما ويضع به آخرين وأنه غني لا فقر بعده ولا غني وونه وأنه شافع مشفع وإن من جمعه منع بعقله حتى يموت وإن عدد درجات الجنة عدد آية فمن دخلها من أهلها لم يكن فوقه درجة إلا غير ذلك من الخصائص وعنه صلى الله عليه وسلم الأمن اشتاق إلى الله تعالى فليسبح كلام الله فأن مثل الفزان كمثل جراب مسك أي وقت ففتح فأن رحمة وعنه صلى الله عليه وسلم أن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وأن القرآن أنزل من سبعة أبواب حتى سبعة أعراف أي أنواع حال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب أمثال وأمر وزجر فاحل حلاله وحرم حرامه وكل يحكمه وقف عند حثثها منه واعتبر أمثاله فأن كلامه عند الله وما يتذكر إلا الوالهاب وعنه صلى الله عليه وسلم القرآن ألف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كانت له بكل حرف زوجة من الجور الطيبين التي غير ذكر من الأحاديث الهامة على فضله وقد تكفل كتاب الأتقان ببيات بعض دقائقه **وصل** **والمباركة على عين الأعيان** المراد بالاعيان الأشراف وبالعين العين الباهرة أي حوالة ابصار الأشراف إذ به يبصرون مغتاب عنهم وان شريدي علي وفا في هذا المعنى

عيسى وأدم والصدور جيمهم  
لوا بصير الشيطان نور جمالهم  
وهذان البيتان من قصيدة طويلة مطلعها  
سكن الفؤاد فغش هنيئا جسد هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد  
وقال في صلواته النبوية: انسان عين المظاهر النورية والظاهرة  
الحضرة القدسية ومدد الأمداد ووجود الوجود واحد الاحاد وسر الوجود  
إله ونقل عن بعضهم انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فتبلى  
له يا سيدي يا رسول الله أنت مدد الملائكة والمرسلين فقال لي أنا مدد

الملائكية

الملائكة والنبين والمرسلين وسائر خلق الله اجمعين وأنا اصل الموجودات والمبتدي والمنتهي والي غاية الغايات ولا يتعداني احد قال ورايته ابيض في اليوم فأجري الله علي لاني ان قلت له السلام عليك يا عين العيون وبامعدن السر المصوت اء ويحتمل ان يراد به بالاعيان الذوات لان العين تطلق على الذات وتجمع على اعيان واعيان وعيون اي انه صلى الله عليه وسلم ذات الذوات اي الذات التي ظهرت منه الذوات وبرزت الي الوجود فيكون بمعنى قوله **والسبب في وجود** اي بروز وظهور كل انسان لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان الاشيا مخلوقة من نور صلى الله عليه وسلم وحديث قول الله تبارك وتعالى لادم لولا جد ما خلقتك وفي حديث اخر لولا ما خلقتك ولا خلقت مما ولا ارضا وحديث سلمان عن ابن عباس قال يعطى جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان نريك يقول لكان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذت جبريلا وما خلقت خلقا الكرم علي منك ولقد خلقت الدنيا واهلها لا عرفهم كراما مثلك ومثلتك عندي ولولا اني ما خلقت الدنيا اء وخص الانسان بالذكر لانه اشرف من غيره قال في تهذيب الصحاح ووزن انسان فعلان من الانس وقال قوم على افعال من النسيان مخدنت اليها تخفيفا لكثرة جرماته على الستم فاذا صفروها رذوها اذ التصغير لا يكثر واستدلوا بقول ابن عباس انه انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي وتجمع علي اناسي ويقال للمرأة انسان ولا يقال انسانة والعامية تقول له قال في القاموس وسمع في شعر مولد

لقد كسيتني في الهوي  
انسانة فتلذذت بها  
اذا نزلت عيني بها  
**وصل** **والمباركة على عين الأعيان** المراد بها هنا اركان الاسلام الواردة في حديث النبي

ملابس الصب الفزل  
بدن الدجي منها نجل  
فباللوع تقتسمل اء